

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 543 @ خطوط الشيوخ لهم ولو لم يكن له بذلك علم رجاء لنشر العلم وإن يذكر فيدعي له وكان من أحسن الناس في علمه وأنسه وفوائده وفرائضه وصلى بالناس بالتراويح في المسجد النبوي فلم أسمع أحسن من قراءته وآدابه وجودة حفظه وترتيب مواقفه بل هو من القراء المجودين مات بتونس بعد الحج والزيارة في حدود سنة خمسين وسبعمئة وذكره ابن صالح فقال الشيخ العالم المقرء المحدث جاور بالمدينة مرارا ورجع مرتين منها وأعلم إلى تونس ومات بها وقال لي كان في بلدنا رجل صالح يقال له أبو عبد الله الحبحائي يزوره الناس لبركته وصلاحته فكان يقول لهم عن نفسه إن كنت أعتقد أنني مسلم فلا أمتني إلا مسلما .

4006 محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبه بن أياد بن عمر بن العلاء قاضي الحرمين وتاج الخطباء أبو المطفر الشيباني الطبري المكي سمع جده أبا عبد الله الحسين فقيه مكة وأبا الحسن علي بن خلف بن هبة بن الشماع وحدث عنهما بتاريخ الأزرق وكذا حدث عن أبي الحسين بن محمد الطريثي والمفتي أبي الطاهر يحيى بن محمد بن أحمد المحاملي وشيخ الحرمين أبي الوفاء محمد بن عبد الله الطوسي عرف بالمقدسي وغيرهم روى عنه أبو حفص الميانشي وبالإجازة ابن بشكوال مات في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمسائة بمكة ذكره الفاسي وأنه نقل تاريخ وفاته من حجر قبره قلت ويحرر هذا ما كتبه ابن فهد من كونه حدث بتاريخ مكة للأزرق في سنة تسع وتسعين وخمسائة وسمعه منه لاحق بن عبد المنعم الأرتاحي .

4007 محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر بن زيد العابدين الهاشمي القرشي العلوي الباقر سيد بني هاشم في زمانه وذو الأخوة الأشرف زيد الذي صلب وعمر وحسين وعبد الله ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدني يروي عن جديه الحسن والحسين وعائشة وأم سلمة وابن عباس وابن عمر وأبي سعيد الخدري وجابر وسمرة بن جندب وعبد الله بن جعفر وأبيه وسعيد بن المسيب وطائفة وعنه أبو جعفر الصادق وعمرو بن دينار والأعمش وربيعه الرأي وابن جريج والأوزاعي وقرة بن خالد ومخول بن راشد وحرب بن شريح والقاسم بن الفضل الحداني وآخرون عده النسائي وغيره في فقهاء التابعين بالمدينة قال أحمد بن البرقي ومولده سنة ست وخمسين قال الذهبي فحينئذ لم يسمع من عائشة ولا من جديه مع أن روايته عن جده الحسن وعائشة في سنن النسائي فهي منقطعة وروايته عن سمرة في أبي داود وكان أحد من جمع العلم والفقه والشرف والديانة والثقة والسؤدة ممن يصلح للخلافة وهو أحد الاثني عشر الذين يعتقد الرافضة عصمتهم لا

